

حلقات نور على الدرب (361) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات - [00:00:44](#)

تقول المرسله ام محمد ام محمد عرضنا لها قضية قضية في حلقة مضت وفي هذه الحلقة تسأل وتقول ظهور الكفين في الصلاة. جائز بالنسبة للمرأة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [00:01:03](#)

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحابتة ومن والاه وبعد فان المرأة مأمورة في صلاتها ولو في بيتها في مكان لا يراها احد ان تكون في كمال الستر حسني - [00:01:22](#)

الارتداء اختلف في جوازه خروج الكفين والقدمين والاولى سترهما لكن خروجهما لا يبطل الصلاة فالصلاة الصحيحة ولو بدأ الخفان والخروج من الخلاف اولى بها اذا ارسلت رداء سافرا في قدميها وكسيار فهذا احسن - [00:01:43](#)

واذا خرج شيء من ذلك فارجو انه لا حرج ان شاء الله. ان شاء الله. والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح تسألوا فضيلتكم اختنا ام محمد عن كتاب الازكار للامام النووي ما هو رأيكم في - [00:02:14](#)

وهل تنصحون بشرائه وقراءته هو من انفع كتب الابشار واجمعها واكثرها فائدة فيه بعض الاحاديث الضعيفة لكن للشيخ شعيب الارنعوط تخريج له وهو مفيد الطبعة التي عليها هذا التخريج اولى بالاعتناء وقتنا اقتناء من سواها - [00:02:30](#)

واذا كان الانسان ليس عنده ما فيه تخريج فليكتفي ما في الصحيحين مما جمع في هذا الكتاب ولا شك ان هذا كتابا من اجمع ما الف في الازكار كما ان وصل الى الصالحين - [00:03:05](#)

جملة من الازكار ايضا وهو كتاب ايضا ثمين قل ان تخلو منه بيت يحب اهل السنة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول هل هذا الحديث صحيح وهو ان رجلا ضريرا اتى النبي فقال ادع الله - [00:03:25](#)

ان يعافيني. قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت. فهو خير لك. قال فادعه فامرته وان يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعوه بهذا الدعاء ثم تذكر الدعاء لكنها اخطأت في نقص في نصه وانا لست حافظا لشيخ صالح وجهوها - [00:03:47](#)

الله خيرا هذا الحديث لم يصح وهو في فاذا جاء فيه ان يسألك لنبيك محمد صلى الله عليه وسلم هذا حديث غير صحيح والنبي عليه الصلاة والسلام لا شك انه يأتيه من يسأله - [00:04:07](#)

ان يدعو له وانما الصيغ الذي جاءته المرأة مم المريضة التي تتكشف في اذا اصابه الصرع مم فقالت يا رسول الله ان يكفيني قال ان شئت دعوت الله لك وان شئت صبرت ولك الجنة. الله اكبر - [00:04:28](#)

فقالت اصبر يا رسول الله ولكني اتكشف ادعو الله الا اتكشف فدعا الله لها فيقول احد الصحابة لا اذكر اسمه فهو ابن عباس ام انس

او احد او سواهما. مم - 00:04:50

مع ان او من سبق ان يهديه امرأة من اهل الجنة تمشي بين ارويته اياها او كلمة نفعها فان النبي دعا لها فصارت اذا صرعت لا تتكسر والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من الكويت خيطان باعثها احد الاخوة المستمعين يقول محمد عبد الرحيم يسأل تفسير - 00:05:06

للحق تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. انما النسيء زيادة في الكفر. يظل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله. زين لهم سوء اعمالهم. والله لا يهدي القوم الكافرين - 00:05:31
لنا هذه الاية جزاكم الله خيرا هذه الاية نزلت في ما كان يفعل العرب في الجاهلية الله جل وعلا جعل اشهرها من العام حرما ليحرموا فيها التقاتل وكان العرب في الجاهلية - 00:05:51

يعظمون هذه الاشهر ولا يعتدي احد منهم ولا احد فيها بل ان الرجل الذي عنده دماء للاخرين اذا دخلت الاشهر الحرم يستطيع ان ينتقل من بلد الى بلد لا يخشى على نفسه - 00:06:18

لشدة تعظيم العرب لحرمة الاشهر الحرم وكان العرب يتضايقون من هذه الاشهر لانها تمنعهم عن عاداتهم وتحجزهم عن عدوانهم فلما شق عليهم ذلك زادوا في كفرهم فصاروا ينسئون محرم ويؤخرون - 00:06:37

ان في التأخير وهذا اللفظ لمله الناس حتى عند العامة سمي العامة من البوادي اللبن المؤخر من الصباح الى الليل شيئا فيقولون نسية وان فئة المؤخر ولا في المؤخر فكان العرب - 00:07:11

ينشأون محرم بعد شهر ذي الحجة ليتمكنوا من الغارات والنهب والسلب فيجعلون بذله صفر فبين الله جل وعلا ان هذا منهم زيادة في الكفر فهم عام يؤخرون وعام يقدمونه فانزل الله ما انزل انما النسي - 00:07:44

زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما قصده من ذلك ليحلوا ما حرم الله حتى يصلوا الى اغراضهم ولذلك لما حج النبي عليه الصلاة والسلام حجة الوداع التي ودع الناس فيها فانها سميت الوداع - 00:08:13

لانه ودع الناس فقال لهم لعلي لا القاكم بعد عامي هذا قال للناس ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثني عشر شهرا منها اربعة حرم - 00:08:35

ثلاثة متواليات القاعدة وبالحج هو محرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان فقول النبي انه عاد اي ان السنة التي حج فيها النبي عليه الصلاة والسلام هي السنة التي كان - 00:08:55

العرب يجعلون محرم في محرم وسفر في صفر يبين للناس ان الزمن عادة هيئته لان الناس تعارفوا الجاهلية واتخذوا قبيلة من العرب تنسأ لهم الشهور وزعيم تلك القبيلة هو حقيقة - 00:09:18

حكيمها هو الذي يخبر الناس بان السنة هذه يتأخر محرم والسنة تلك يتقدم وهكذا ففي تلك الحجة بين النبي عليه الصلاة والسلام ان وقته جاء في الوقت الذي يتفق مع ما قضاه الله وقدره - 00:09:46

والله بين ان هذا العمل زيادة في كفرهم مع الشرك هم كانوا مشركين كفرة وهم يمثل هذا العمل التشريعي الى تحريم بعض الازمنة الحلال وايحاء باحة بعض الازمة الحرام زادوا في كفرهم والله اعلم - 00:10:06

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت البرنامج من الرياض من احدى الاخوات المستمعات تقول المستمعة عين عين نون اختنا تقول نذرت وانا حامل في اثناء الحج. ان اسمي المولود عرفات اذا ولد ان شاء الله تعالى. فلما - 00:10:30

وقته لم يوافق الاب على ذلكم الاسم. ماذا عليه لا شيء عليك فيه الحمد لله. لانك نذرت نذرا لا تملكين وفاء له ثم ان هذه التسلية ليست قرينة حتى لو كنتي قادرة - 00:10:52

على التسمية بها لم تلزم لانها ليست قرينة لا يتقرب الى الله بتسمية عرفات ولا بتسمية كبير الجبل الذي عند منى ولا غير ذلك من الاسماء التقرب الى الله تسمية - 00:11:12

بان يسمى المرء عبد الله فعبدا الرحمن وعبدا الكريم وعبدا اللطيف وامثالي هذه الاشياء التي هي تعبید لله ثمان المرأة لا تملك ان تسمي

مولودها الامر بيد الاب فاذا لم يرضى صارت هي بمثابة لو فرض انه طاعة - [00:11:35](#)

بمثابة من نذر ما لا يملك. ولا نذر لابن ادم فيما لا يملكه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل اختنا شيخ صالح فتقول

سلمتني والدتي مبلغا من المال امانة عندي - [00:11:56](#)

ووهدتني اياه قبل وفاتها. فهل علي ان اخبر اخوتي علما بان هذا المبلغ هو كل ما لديها هذا المبلغ لا يحل لك الا ان تقصيه على قدر

الميراث ما لم يأذن اخوتك لك بذلك - [00:12:12](#)

فاذا اذنوا وسمحوا فرسي وان لم يفلحوا فامك ائمة واقرارك لها على هذا الاسم ليس من البر والاحسان اليها تعرض الامر على اخوته

فان وهبوه لك بدأت ذمة الوالدة واكلت حلالا - [00:12:35](#)

وان رفضوا فعليك ان تردى لهم حقوقهم ابراء لذمتي ولنفسي والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل اختنا شيخ صالح

فتقول انجبت امرأة فتاة عاشت سبعة اشهر ثم توفيت فلم - [00:12:59](#)

يقبل احد من اهل البيت او الجيران ان يغسل تلك الطفلة. فغسلتها انا غسلا عاديا ووظأتها وشهدتها كنت اجهل كيفية غسل الميت.

فهل علي اثم فيما فعلت؟ وما هي الطريقة الصحيحة لغسل الميت؟ جزاكم الله خيرا - [00:13:18](#)

ليس عليك شيء فيما صنعتي وغسل الميت اغسيه ان يبدأ فيه كما يبدأ في الوضوء والاستنجاء تغسل مواضع الخارج ثم يوضأ

كالوضوء للصلاة ثم يغسل جميع الجسد بالماء وهذا هو الاكمل - [00:13:38](#)

يغسل غسل ثلاث غسلات وهذا هو الاكمل الا اذا كان يخرج من الميت شيء من نواقض الوضوء فهو يوضح حتى يقف ذلك الخروج

ولو استمر دون انقطاع بطل وضع شيء - [00:14:18](#)

في المخرج يمنع الخروج فما فعلتية ان شاء الله لا شيء فيه والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الى

برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول انا من جمهورية مصر العربية ارمز الى اسمي بالحروف خ عين عين - [00:14:39](#)

هنا يقول اولا معذرة لسوء الخط ثانيا لاحد الاخوة يقول انا اعمل في مزرعة باجر شهري. في وفي يوم من الايام قال لي كفي لي ازرع

هذا المحصول ولك من الانتاج - [00:14:58](#)

وعند زني المحصول احسست بانه لا يعطيني النصف الذي اتفقنا عليه. فقمت ببيع بعض المحصول من ورائه وهو لا يعلم شيء وانا

الان احسست بالندم. واريد ان اتوب. ماذا افعل في الفلوس التي حصلتها من هذا المحصول؟ من من - [00:15:18](#)

وراه علما بانه لا يعلم بهذا الموضوع اطلاقا وجهوني جزاكم الله خيرا. ان كان ما اخذته لا يتجاوز ما اتفقتم عليه وانما اخذته مع ما

اعطاك اياه لا يزيد على النص - [00:15:38](#)

فارجو انه لا حرج عليك فيما مضى وان كنت قد اخطأت في العمل وان عملك نوع من الخيانة لانك لم ترتكب ذلك بعد ان رفض وابي

ان يعطيك حقاك وتعذر عليك الوصول - [00:16:03](#)

اليه الا بهذه الطريقة لكن ما دام انك لم تأخذ مثلا الا حقاك او اقل فلا شيء وان كنت طلبت منه المتفق عليه فرفضوا ولا تستطيع اخذ

حقك الا بمثل هذه الطريقة - [00:16:23](#)

فلا حرج عليك في ذلك ان شاء الله لا حرج فان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر للضيف انه اذا نزل في مضييه ولم يعطه القراء جاز له

ان يأخذ قدر قيراط فلا حرج ان شاء الله في ذلك والله اعلم - [00:16:47](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع الى برنامج الرمز الى اسمه بالحروف يا من الرياض. يقول انني كنت قد اقسمت منذ عدة

سنوات على عدم فعل شيء معين. واقسمت على نفسي انني اذا فعلت ذلك الشيء فان علي ان اتبرع - [00:17:04](#)

مبلغ من المال وذلك حتى اردع نفسي عن فعل ذلك الشيء. ولكنني حمست في ذلك القسم اكثر من مرة. وقمت بالتبرع ذلك المبلغ

ولكنني اكدت ذلك القسم بقسم اخر على ان اتبرع بمبلغ اكبر من ذلك بكثير. ولكنني قد حنثت - [00:17:24](#)

فيه كذلك. مع العلم ان هذا المبلغ هو فوق استطاعتي. ولا استطيع ان افي بذلك القسم. والسؤال الان هو هل كفارة من الاولى تكفي ام

علي كفارة اليمين الاولى والثانية؟ ارجو الافادة. مع العلم بانني قد انتهيت عن ذلك الامر تماما والحمد لله - [00:17:44](#)

منذ اكثر من سنة وقمت باداء الحج وسألت الله تعالى ان يغفر لي ذلك. هل تكفي التوبة والندم عن هذا الامر؟ ام يجب علي طرف اليمين الاولى والثانية جزاكم الله خيرا. اما الاولى فقد ذكرت انك كفرتها - [00:18:04](#)

واليمين التي جاءت بعد الكفارة مفتقرة الى كفارة اخرى فاذا كان ما نذرته ان انت فعلت ان كانت تقدر في مقدور فعله وجب عليك ذلك وان لم يكن فامتى تنتظر ان قدرت؟ والا فليس عليك - [00:18:22](#)

لان النذر اذا كانت في ما لا يستطيع الانسان صار اسمه بنذر الدجاج الذي لا يتوجب عليه الا ان يكفر كفارتين. وان كان في المتوقع ان تقدر على تلوها بالنذر - [00:18:57](#)

لان هذا في حكم النذر وليس في حكم اليمين لان في ظرف ارتكبت هذا الذنب ان تبذل ذاك الشيء خصصت فليس الوفاء بما التزمت اذا قبلت واذا لم تقتل فليس عليك ففي ذلك سوى - [00:19:17](#)

كفارة يمين والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المنطقة الشرقية المستمع الف حميم واو. يسأل عدة قضايا من بينها قضية اذا كنت في بلد لا يقيم بشرع الله كالبلدان الكافرة. وارتكب احد اقاربه حدا من حدود الله - [00:19:34](#)

وعلى ذلك الامر اقامة حد فاقمته عليه. هل اكون على طريقة صحيحة؟ ام انه لا يجوز لي؟ جزاكم اذا كان الحد الذي يشير اليه جلدا في فرض الخمر او جلدا لزان بكر - [00:19:57](#)

فارجو انه لا شيء عليك في ذلك واما القتل والردم صلاة لا يحل لافراد ناس ان يقيموا حدودا في مثل ذلك وانما يجوز لرب المنزل ان يقيم حدا فيما دون القتل - [00:20:21](#)

الا اذا فسر ان يترتب على ذلك فتنة وشر وامور فتجاوزوا ما يهدف اليه من اقامة ذلك الحد بل في ذلك يكون صاحب المحل برأت ذمته وهذا يتعلق بجماعة المسلمين الذين لم يستطيعوا ان يقيموا - [00:20:51](#)

حكما يقيم الحدود. وينصف المظلوم ويمنع من الظلم فنسأل الله جل وعلا ان يهيئ لامة محمد من امرها وارشدها وان يقيم العدل في ربوعها وان يحفظ لبلادنا المملكة السعودية عليها امنها وان يكون لها - [00:21:18](#)

قيامها بتنفيذ حدود الله وان يبرز قها او قوة في ذلك والصدق وحسن الاداء وكمال المتابعة لرسول الله فان اقامة الحدود امر هام عظيم ومن اعظم ما ينفع الله به الامم - [00:21:40](#)

الصعوبة الاسلامية ان تلتزم بامر الله وان تقيم في بلادها حدود الله وفي ذلك توفير للامن ونشر الخير و على اموالهم واعراضهم ودمائهم فله الحمد والمنة على ما يسر ونسأله - [00:22:06](#)

ان يديم هذه النعمة ويزيدها نماء وقوة وكمالا انه جواد كريم والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول صاحب هذه الرسالة اعطيت لاحد الاخوة في الاسلام مبلغا من المال سلطة. ومرت مدة طويلة ولم يستطع - [00:22:34](#)

بعد ذلك المبلغ فاخذت منه ارضا زراعية تكون رهنا عندي مقابل المال حتى يستطيع سداد ذلك الدين ثم تعود السؤال ما حكم فيما فعلت بهذه الطريقة؟ ارجو البيان مشكورين جزاكم الله خيرا. لا ناخذ الرهن - [00:22:54](#)

اذا كان لا يستفيد المرتهن من هذا الرهن مالا وانما اخذه توثيقة لماذا وكان ما ينتج من هذه الارض لصاحب الارض او اذا كان يأخذه المسامح يقتطعه من ما له في ذمة الشخص - [00:23:16](#)

اما ان يأخذ الارض ليزرعها ينتفع بها او ان يجعلها ما كان لدواب او مرعى لها فلا حلو يعني الرهن توثيقه وليس من اسباب ادرار المال على المرسلين وانما هو - [00:23:43](#)

من اسباب حفظ ماله في ذمته الراهن والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول الله تعالى ما ننسق من اية او ينسبها اهم معنى النسيان في هذه الاية؟ فسروها لي جزاكم الله خيرا - [00:24:06](#)

في هذه الاية ننسبها معنى ننسبها نؤخرها النصيب والتأخير وليس من النسيان لان الله قال نأتي بخير منها او مثلها يعني نأتي للناس بما هو اعظم له فائدة منها او ما فائدته - [00:24:26](#)

لهم منها مسل فائدة تلك الاية وليس انه من سيئة اي ننسك اياها او ننسي الناس اياها بحيث لا يذكرونها فان الله لما نزل القرآن

وانتهى من تنزيهه تعهد جل وعلا بحفظه فقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ولذلك فحفظ - [00:24:51](#)
لا تبديل ولا ضياع بشيء من آياته في المصاحفة وفي صدور حفاظ القرآن الكريم. فله الحمد والمنة. جزاكم الله خيرا. رسالة من الوجه
باعثها مستمع من هناك يقول اخوكم في الله محمد داوود ابراهيم. اخونا محمد يسأل ويقول ارجو من فضيلة الشيخ توضيح -

[00:25:17](#)

في هيئة صلاة الخوف او كيف تكون صورتها؟ خصوصا اذا كان هذا الامر لشخص منفرد ودون جزاكم الله خيرا. ما دام يسأل عن
المنفرد فصلت الخوف ان يصلي على حسب ما يستطيع - [00:25:43](#)
فلو فرض انه فار من امر مخيف يخشى ان وقف يصلي ان يدركه الطلب جاز له ان يصلي وهو يسعى فارا ولو لم يتمكن من ركوع

وسجود بل ولو الى غير القبلة. فيومئ بالركوع - [00:26:05](#)

ويوضعوا بالسجود لخفض من ذلك اذا كان يخشى لو سجد وركع ان يدركه الطلب ولا بد من الاتيان بصلاة كاملة ان كان في سفر
ويصلي صلاة السفر بان يقصر الرباعية وان كان في حضر بان يصلي الرباعية اربعا - [00:26:31](#)

لكن بالهيئة والكيفية التي يستطيعها. ويعمل معها فلو فرض ان انسانا فارة من عدو او من سبع ولو وقف يصلي ادركه الطلب. ولا
يأمن خروج وقت قبل ان يصل الى المأمن - [00:26:59](#)

جاز له ان يصلي ولو بالسجدان الكعبة. والفرار بنفسه. يخفض ركوعه ويحفظ السجود اكثر من ذلك ويقراً في القيام ما تسخر من
القرآن وفي الركوع والسجود وما بين ذلك الاذكار متيسرة له. ثم يتشهد التشهد - [00:27:25](#)

الاول يتصاعد التشهد الاخير في وقته ويسلم والله اعلم. شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر
الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:27:53](#)

المستمعين الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح ابن محمد اللحيان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس رئيس
المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله - [00:28:17](#)

[00:28:37](#) ورحمته وبركاته -